

تاج العروس من جواهر القاموس

واخْتَرَعَ فُلَانًا : إِذَا خَانَهُ وَأَخَذَ مِنْ مَالِهِ كاخْتَرَعَهُ بِالزَّيِّ .
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يُنْفِقُ عَلَى الْمُغْيِبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ
 مَالَهُ أَيُّ مَا لَمْ تَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الاخْتِرَاعُ
 هُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي
 الْغَرَبِيِّنَ .

واخْتَرَعَهُ : اسْتَهْلَكَهُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ : اخْتَرَعَ
 الدَّابَّةَ إِذَا تَسَخَّرَهَا لِغَيْرِهِ أَيْ مَاءً ثُمَّ رَدَّهَا .
 وَاخْتَرَعَ : لُغَةٌ فِي انْخِلَاعٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : انْخَرَعَتْ كَتَفَّهُ لُغَةٌ فِي
 انْخِلَاعَتْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : انْخَرَعَ الرَّجُلُ : انْكَسَرَ وَضَعُفَ . وَاخْتَرَعَتْ الْقَنَاةُ
 انْشَقَّتْ وَتَفَتَّتَتْ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كُلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رِيَّانٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ عَشْبٍ
 فَهُوَ خِرْوَعٌ كدِرْهَمٍ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ :
 وَالخُنْدُسُ يُزْجَيْنَ فِي طَوَائِفِهِ ... يَقْرُ مِنْ خِرْوَعِ رِيَّانٍ أَثْمَارًا
 قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يُرِيدُ النَّبَاتِ الْخَوَّارَ مِنْ نَعْمَتِهِ وَرِيَّاهُ . فَأَمَّا
 الْخِرْوَعُ الْمَعْرُوفُ فَلَا يَرُوعَاهُ شَيْءٌ كَمَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 وَكُلُّ نَبَاتٍ ضَعِيفٍ يَتَثَنَّى : خِرْوَعٌ أَيَّ نَبَاتٍ كَانَ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَأَنْشَدَ :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ ... تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرُ
 وَالْخَرِيْعُ كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .
 وَقِيلَ : هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمِرْحَاةُ . وَالْجَمْعُ خِرْوَعٌ وَخِرَائِعٌ حَكَاهُمَا ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : الْخَرِيْعُ وَالْخَرِيْعَةُ : السَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ
 كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ لَهُ . قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

" تَمْشِي أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا .

" مَشَى الْخَرِيْعُ تَرَكَتْ بَنِيهَا وَكُلُّ سَرِيْعِ الْإِنْكَسَارِ : خَرِيْعٌ وَقَالَ
 كُثَيْبٌ :

وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ الْمَهَارِ رَعَتِ الْمَلَا ... نَوَاعِمٌ بَيْضٌ فِي الْهَوَى غَيْرُ

خُرِّعَ أَرَادَ غَيْرَ فَوَاجِرَ لِأَنَّهُ إِزْمًا زَفَى عِنْدَهَا الْمَقَابِحَ لَا
الْمَحَاسِنَ . وَفِي هَذَا الْقَوْلِ رَدٌّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ .
وَتَخَرَّعَ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى وَضَعُفَ وَلَا نَ . وَفِي فُلَانٍ خَرَعَ مُخَرَّكََةً أَيْ
جُبْنٌ وَخَوْرٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَشَفَاةٌ خَرِيعٌ كَأَمِيرٍ : لَيْسَ نَدَةً .
وَنُخْرَعَتُ أَعْصَاءُ الْبَعِيرِ وَتَخَرَّعَتُ : زَالَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

" وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّةً تَخَرَّعًا وَالْخَرَعَ ككَتِفٍ : الْفَصِيلُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ
: هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرُضَعُ .
وَأَنْخَرَعَتُ لَهُ : لَيْسَتْ . وَالْخَرِيعُ : الْغُصْنُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ
لِنَعْمَتِهِ وَتَثَنِّيهِ .

وَالْغُصْنُ خَرَعَ : نَاعِمٌ لَيْسَ . قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءً :
" مُعَانِقًا سَاقَ رِيًّا سَافُوهَا خَرَعَ وَالْخَرَاوِيعُ مِنَ النَّسَاءِ : الْحِسَانُ
. وَامْرَأَةٌ خِرْوَعَةٌ : حَسَنَةٌ رَخِيصَةٌ لَيْسَ نَدَةً . وَعَيْشُ خِرْوَعٌ وَشِبَابُ
خِرْوَعٌ : أَيْ نَاعِمٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :
" فَهِيَ تَمَطَّيَ فِي شِبَابِ خِرْوَعٍ وَالْخَرِيعُ : الْمُرِيبُ لِأَنَّ الْمُرِيبَ
خَائِفٌ فَكَأَنَّه خَوَّارٌ . قَالَ :

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِي الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ ... فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مَحَالَةَ
ذَائِقُهُ وَالْخِرَاعَةَ : لُغَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرَّي :
شَاهِدُهُ قَوْلُ ثَعْلَابَةَ بْنِ أَوْسِ الْكِلَابِيِّ :
" إِنَّ تَشْبِيهِي تَشْبِيهِي مُخَرَّعًا .
" خِرَاعَةٌ مِنِّْي وَدِينًا أَخْضَعًا .

" لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَى يَهْنٍ مَعَاً وَرَجُلٌ مُخَرَّعٌ كَمُعْطَمٍ : ذَاهِبٌ
فِي الْبَاطِلِ . وَيُقَالُ : اخْتَرَعَ عُودًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَّرَهَا